الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4834 | الإثنين | 15 رمضان 1445 هـ | 25 مارس 2024 م | السنة السادسة عشرة

«ضغط أمريكي على تل أبيب بسبب هدنة غزة»

إسرائيل تستهدف البقاع الغربي شرق لبنان

من غزة

غارة إسرائيلية على البقاع الغربي

«وكالات» : فيما يتوالى الخلاف حول مجموعة من التفاصيل بين إسرائيل وحركة حماس حول صفقة تبادل الأسرى المرتقبة، التي يجري التفاوض بشأنها في الدوحة برعاية ثلاثية من الولايات المتحدة ومصر وقطر، كشف مصدر عربي مطلع أمس الأحد أن واشنطن تمارس ضغوطاً واضحة على تل أبيب، من خلال وزير خارجيتها، أنتوني بلينكن، لإحراز تقدم في المحادثات والوصول إلى صفقة خلال أيام.

وأضاف لوكالة أنباء العالم العربي (AWP) أن هناك اتفاقاً على فكرة إطلاق سراح 40 إسرائيلياً وعلى أيام التهدئة وهي 6 أسابيع، أما التفاصيل الخلافية فهي عدد الفلسطينيين الذين سيتم إطلاق سراحهم وهويتهم، فضلاً عن موضوع عودة النازحين إلى شمال غزة.

كما أشار إلى أن هناك شبه اتفاق على عودة تدريجية إلى مناطق شمال القطاع، بعد ضغوط أميركية بهذا الخصوص.

كذلك أردف أنه رغم مغادرة رئيسي جهازي الموساد ديفيد برنياع والشاباك رونين بار قطر ليلة السبت فإن وفد مفاوضات من ضباط كبار بقي في الدوحة لمواصلة التفاوض.

في ذات السياق، نقلت صحيفة «يديعوت أحرنوت»، أمس، عن مسؤولين إسرائيليين وصفتهم بالكبار قولهم إنه لا توجد أزمة في المحادثات في قطر، وهم الآن ينتظرون رد حماس الذي لم يصل بعد على المقترحات الأخيرة.

كما أضافوا أن الأزمة ستحدث إذا قالت حماس إنها غير مستعدة لقبول اقتراح التسوية الأميركي، لافتين إلى أن رد الحركة «يستغرق ما يصل إلى 3 أيام، لذلك قرر الوفد العودة إلى إسرائيل. وإذا كانت الإجابة إيجابية فسيعود إلى قطر».

الجدير بالذكر أنه لم تتضح بعد تفاصيل المقترح الأميركي لكن وسائل إعلام إسرائيلية أفادت بأنه يتعلق بعدد الأسرى الفلسطينيين، الذين سيتم إطلاق سراحهم مقابل كل مجندة إسرائيلية.

ووفق ما أورد موقع «والا العبري» ، فإن إسرائيل وافقت على الاقتراح الأميركي في انتظار رد حركة حماس.

فيما اتهم القيادي في حماس، محمود مرداوي، إسرائيل، بعدم وجود إرادة سياسية لديها للوصول إلى أي اتفاق.

وقال في تصريح لوكالة أنباء العالم العربي إن الوفد الإسرائيلي لم يبدِ أي موقف يساهم بالتوصل لاتفاق إن «ما يتم تداولهَ إعلامياً حول وجود أجواء إيجابية في هذه الجولة كذب وتضليل والردود سلبية والإرادة الإسرائيلية مفقودة».

كما أضاف أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «أرسل وفداً بدون صلاحيات بالتالي لا يوجد أي إشارة لأي تقدم بالمفاوضات، وبالتالي لا يهم إن وصل الوفد الإسرائيلي أو عاد لكن المهم توفر إرادة سياسية للتوصل لاتفاق وهي غير موجودة لدى الجانب الإسرائيلي».

إلى ذلك يرى مراقبون أن ما يجري الآن هو مخاض ما قبل ولادة الصفقة، وأن الوصول إلى بحث التفاصيل والخلافات بشأنها لا يعني بأيِ حال فشل المفاوضات وإنما قد يشير إلى العكس تماماً وهو تقدمها، بالتالي يمكن لكل طرف أن يتنازل عن جزء من التفاصيل التي يطالب بها وصولاً إلى الصفقة.

من جهة أخرى لم تمض ساعات على ضرب إسرائيل مواقع في مدينة بعلبك الشَهيرة شرق لبنان، حتى طالت غارة جديدة بلدة في البقاع الغربي، لأول مرة منذ تفجر المواجهات بين حزب الله والقوات الإسرائيلية، إثر الحرب التي اندلعت في السابع من أكتوبر الماضي بقطاع غزة.

فقد أفادت مصادر، أمس الأحد، أن غارة استهدفت بلدة الصويرة في البقاع الغربي، فيما حلق الطيران المسير في المنطقة بشكل واسع.

كما أشارت إلى احتراق السيارة في الموقع جراء الضربة، علماً أنها لم تكن المستهدفة، ما أدى إلى إصابة شخص من الجنسية السورية.

في حين أظهرت مقاطع مصورة لموقع الهجوم، اشتعال السيارة، بينما شوهد أحد المصابين ملقى على الأرض.

أتى هذا القصف بعدما أصيب ثلاثة أشخاص بجروح جرّاء غارات إسرائيليّة استهدفت ليل السبت الأحد منطقة بعلبك، معقل حزب الله في شرق البلاد، ما دفع الحزب المدعوم إيرانياً إلى الردّ.

فيما أعلن الجيش الإسرائيلي أن طائراته الحربيّة أغارت على ورشة تحتوي على وسائل قتاليّة تابعة لحزب الله في بعلبك.

وأطلقت خمسة صواريخ على مبنى من طابقين في بلدة العسيرة في خراج مدينة بعلبك، كان مركزاً للحزب في السابق، إلا أنه أخلي قبل فترة، ما أدى إلى إصابة 3 من سكان المباني المجاورة، حسب فرانس برس.

بدوره، أكد بشير خضر محافظ بعلبك –الهرمل عبر منصّة إكس أنّ هناك «معلومات أوّلية عن سقوط 3 جرحى».

وبعد نحو ساعة، أعلن حزب الله أن عناصره استهدفوا صباح أمس «القاعدة الصاروخية والمدفعية في يوآف وثكنة كيلع (مقر قيادة الدفاع الجوي والصاروخي)، حيث كانت تتدرب قوة من لواء غولاني بعد عودتها من قطاع غزة، وذلك بأكثر من ستين صاروخ كاتيوشا، ردًا على قصف بعلبك».

بينما ذكر الجيش الإسرائيلي أنّه رصد «نحو 50 قذيفة صاروخيّة أطلقت من لبنان نحو شمال إسرائيل»، مشيرا إلى أنه «اعترضَ عددا منها».

كما أكد أن «طائراته أغارت على المنصّات التي استُخدِمت لإطلاق بعض من هذه القذائف».

وهذه ثالث ضربة تستهدف منطقة بعلبك البعيدة عن الحدود مع إسرائيل خلال نحو ستّة أشهر من القصف المتبادل بين حزب الله والجيش الإسرائيلي.

فمنذ أسابيع بدأت إسرائيل تشنّ غارات جوّية أكثر عمقا داخل الأراضي اللبنانيّة مستهدفة مواقع لحزب الله، ما يزيد من التهديد باندلاع حرب مفتوحة.

يشار إلى أن المواجهات المستمرة التي اندلعت على الحدود اللبنانية بين الجانبين منذ أكتوبر الماضي، كانت أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 322 شخصا، معظمهم من مقاتلي حزب الله و56 مدنيا على الأقل، بحسب فرانس برس.

أما في إسرائيل فقتل عشرة جنود وسبعة مدنيّين بحسب الجيش. بينما أدّى القصف المتبادل إلى نزوح عشرات آلاف الأشخاص على جانبي الحدود.

باكستان تعلن عزمها استعادة العلاقات التجارية مع الهند

وزير خارجية باكستان، إسحاق دار

«وكالات» : قال وزير خارجية باكستان، إسحاق دار، إن بلاده ستدرس استعادة العلاقات التجارية مع الهند، التي مازالت معلقة، منذ أغسطس 2019، عندما ألغت الحكومة بقيادة ناريندرا مودي، الوضع الخاص لجامو وكشمير، الهندية، «المحتلة بشكل غير قانوني».

وأضاف الوزير، أثناء حديثه لوسائل الإعلام، في المفوضية العليا الباكستانية(السفارة) في لندن، في ختام زيارته إلى المملكة المتحدة وأوروبا السبت «يريد رجال الأعمال الباكستانيون استئناف التجارة مع الهند»، حسب صحيفة «ذا نيوز» الباكستانية أمس الأحد.

وكانت باكستان قد خفضت علاقاتها مع الهند، بعد أن غيرت الحكومة بقيادة مودي، من جانب واحد الوضع الخاص للوادي المحتل، منذ أغسطس 2019، وهو قرار تعتقد إسلام آباد أنه يقوض البيئة المناسبة لإجراء محادثات بين الجارتين.

وربطت باكستان قرارها بتطبيع العلاقات مع الهند، باستعادة الوضع الخاص لجامو وكشمير.

وعلى الرغم من العلاقات الفاترة، اتفقت الدولتان على تجديد اتفاق وقف إطلاق النار عام 2003، على طول خط المراقبة، في فبراير 2021.

ومؤخرا، هنأ رئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، شهباز شريف، على توليه منصب رئيس حكومة باكستان، مما عزز الآمال في ذوبان الجليد الدبلوماسي. ورد شهباز شريف، بعد ذلك بأيام وشكر مودي على «تهنئته».

الجيش الأمريكي يشتبك مع 6 مسيرات حوثية

مدمرة أمريكية في البحر الأحمر

«وكالات» : وسط استمرار التوترات في البحر الأحمر منذ تفجر الحرب في قطاع غزة يوم السابع من أكتوبر، إثر الهجمات الحوثية على سفن الشحن، أعلنت القوات الأميركية أنها اشتبكت مع 6 طائرات مسيرة للحوثيين فوق جنوب البحر الأحمر.

كما أضافت في بيان للقيادة المركزية الأميركية أمس الأحد أن خمس طائرات سقطت في البحر، فيما حلقت السادسة إلى داخل المناطق الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثي في اليمن.

وأوضحت القيادة أن الحوثيين أطلقوا خمسة صواريخ باليستية بالقرب من ناقلة نفط صينية، ما أدى إلى إصابتها بأضرار طفيفة ونشوب حريق على متنها.

لكنها أكدت أن النيران أخمدت خلال 30 دقيقة، ولم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات.

كذلك، أشارت إلى أن السفينة التي تدعى «هوانغ بو» واصلت رحلتها إلى وجهتها التالية.

يذكر أنه منذ 19 نوفمبر، استهدفت جماعة الحوثي نحو 73 سفينة في البحر الأحمر وبحر العرب، بالمسيّرات والصواريخ (حسب أرقامهم)، زاعمة أنها مرتبطة بإسرائيل أو متجهة إلى موانئها، وذلك دعما لقطاع غزة الذي يشهد حرباً إسرائيلية عنيفة منذ 7 أكتوبر.

فيما أجبرت تلك الهجمات الشركات على التحول إلى مسار أطول وأعلى تكلفة حول إفريقيا.

كما أدت إلى غرق سفينة شحن تحمل اسم «روبيمار»، كانت محملة بمواد خطرة. وأسفرت إحدى الهجمات كذلك عن مقتل 3 بحارة جراء قصف صاروخي لسفينة ترو كونفيدنس، التي كانت ترفع علم بربادوس وتديرها اليونان.

إلى ذلك، أذكت هذه الاعتداءات المخاوف من أن تؤدي الحرب بين إسرائيل وحماس إلى زعزعة استقرار منطقة الشرق الأوسط.

فيما وجهت الولايات المتحدة وبريطانيا عدة ضربات جوية مشتركة على مواقع للحوثيين بهدف تعطيل وإضعاف قدرات الجماعة على تعريض حرية الملاحة للخطر وتهديد حركة التجارة العالمية.

تحرير أكثر من 200 شخص في نيجيريا

أفراد من الجيش النيجيري

«وكالات» : أعلن مكتب حاكم ولاية كادونا النيجيرية أمس الأحد تحرير أكثر من 200 تلميذ وموظف دون أن يصيبهم أي أذى بعدما خطفهم مسلحون من مدرسة في شمال نيجيريا هذا الشهر، وذلك قبل أيام من الموعد النهائي لدفع فدية.

ونفذ المسلحون عملية الخطف في السابع من مارس في بلدة كوريغا بشمال غرب ولاية كادونا، وهي أول عملية خطف جماعية في البلاد منذ 2021 عندما خُطف أكثر من 150 طالبا من مدرسة ثانوية في كادونا.

وجماعة بوكو حرام الإرهابية أول من نفذ عمليات الخطف من مدارس في نيجيريا.

وقال أوبا ساني حاكم كادونا إن مستشار الأمن القومي للبلاد تولى تنسيق إطلاق سراح التلاميذ الذين خُطفوا من مدرسة في كوريغا، لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل.